

Document: EB 2007/90/R.12/Rev.1
Agenda: 9(b)(i)
Date: 18 April 2007
Distribution: Public
Original: English

A



**تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها إلى
جمهورية بروندي من أجل
مشروع دعم إنعاش قطاع
تربية الثروة الحيوانية**

المجلس التنفيذي - الدورة التسعون
روما، 17-18 أبريل/نيسان 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

عبلة بن هموش

مديرة البرنامج القطري

هاتف: +39 06 5459 2226

بريد إلكتروني: a.benhammouche@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39 06 5459 2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة المشروع
iv	جمهورية بوروندي
iv	مشروع دعم إنعاش قطاع تربية الثروة الحيوانية
iv	موجز المنحة
1	أولاً - المشروع
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
5	زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات
6	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق
7	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
8	ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني
8	ثالثاً - التوصية

الملحق

9	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها
---	---

الذيول

الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بمنحة مقترح تقديمها إلى جمهورية بوروندي من أجل مشروع دعم إنعاش قطاع تربية الثروة الحيوانية الواردة في الفقرة 35.

خريطة منطقة المشروع

بوروندي
مشروع دعم إنعاش قطاع تربية الثروة الحيوانية
مناطق التدخل حسب المرحلة



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.

خريطة من تجميع الصندوق



جمهورية بروندي

مشروع دعم إنعاش قطاع تربية الثروة الحيوانية

موجز المنحة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
جمهورية بروندي	المتلقي:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
17.81 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
9.30 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.98 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة منحة الصندوق:
2.23 مليون دولار أمريكي	مساهمة المتلقي:
1.60 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	المؤسسة المتعاونة:

منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية بروندي من أجل مشروع دعم إنعاش قطاع تربية الثروة الحيوانية

أولاً - المشروع

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع

1- تبقى بروندي، رغم عودة الأمن إلى معظم أحيائها، أحد أفقر البلدان في العالم. وتعيش غالبية سكانها في المناطق الريفية التي تصل نسبة الفقر فيها إلى حوالي 70 في المائة حسب التقديرات. وتعتبر الثروة الحيوانية أساسية لسبل معيشة العديد من الأسر الفقيرة. إذ تُستخدم حيوانات المزرعة لعدة أغراض، في توفير الأغذية والدخل النقدي والسماد الطبيعي للحفاظ على خصوبة التربة وتعزيز إنتاجية المحاصيل الأساسية. وقد عانى قطاع الثروة الحيوانية من دمار هائل إبان الحرب الأهلية التي امتدت على مدى 12 عاماً، ولا يتعافى إلا ببطء حالياً رغم الطلب الشديد على المنتجات الحيوانية (اللحوم ومنتجات الألبان والعسل). ولا يملك قسم كبير من السكان رأس المال الكافي لشراء المواشي. أمّا من يملكون الحيوانات، فإن الإنتاجية لديهم منخفضة جداً بسبب انعدام الوصول إلى الخدمات التقنية وخدمات صحة الحيوان، وعدم كفاية البنية الأساسية، ونقص الأعلاف وضعف القدرات الجينية. وسيقدم "مشروع دعم إنعاش قطاع تربية الثروة الحيوانية" المقترح دعماً مباشراً إلى قرابة 100 000 من الأسر الريفية الفقيرة في مجال إعادة استغلال الثروة الحيوانية وإدارتها وإضافة القيمة للمنتجات الحيوانية. كما أنه سيُشجّع تمكين منظمات المجتمع المحلي ويستكمل البرنامجين الذين يجريهما الصندوق في بروندي حالياً (وهما برنامج الإنعاش الريفي والتنمية والبرنامج الانتقالي لإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع).

باء - التمويل المقترح

الأحكام والشروط

2- من المقترح أن يقدم الصندوق منحة إلى جمهورية بروندي بقيمة 9.30 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.98 مليون دولار أمريكي تقريباً) للمساعدة في تمويل مشروع دعم إحياء قطاع الثروة الحيوانية¹.

العلاقة مع نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء الخاص بالصندوق

3- فيما يلي المخصصات التي حُدّدت لبروندي في إطار "نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء":
 (i) 5.80 مليون دولار أمريكي لعام 2007؛ (ii) 6.39 مليون دولار أمريكي لعام 2008؛ (iii) 7.02 مليون دولار أمريكي لعام 2009، أو ما مجموعه 19.22 مليون دولار أمريكي على مدى دورة النظام التي تمتد لثلاث سنوات. ويمثل هذا المشروع المساعدة الوحيدة التي سَتُقدّم لهذا البلد ضمن الدورة الحالية لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، ويندرج حجم المنحة البالغ نحو 13.98 مليون دولار أمريكي ضمن المخصصات القطرية لفترة 2007-2009.

¹ رهنا بموافقة المجلس التنفيذي على إطار القدرة على تحمل الديون في دورة أبريل/نيسان 2007.

عبء الديون للبلد والقدرة الاستيعابية للدولة

4- في عام 2006، قدّم الصندوق لبروندي إعفاءً من الديون بلغت حصيلته 11.7 مليون من وحدات حقوق السحب الخاصة بصافي القيمة الحالية. ومن المتوقع أن يبقي صافي القيمة الحالية لمعدل الدين الخارجي إلى الصادرات لبروندي، وبعد احتساب المساعدة في إطار "المبادرة المعزّزة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون"، فوق العتبة على مدى الفترة 2005-2013. إضافة لذلك، يشير تحليل القدرة على تحمّل الديون إلى أنّ صدمات عكسية ستؤثر كثيراً على مؤشرات القدرة على تحمّل الديون.² وإلى الآن، يبلغ مجموع مساعدات الصندوق نحو 55.35 مليون من وحدات حقوق السحب الخاصة على شكل قروض بشروط تيسيرية للغاية قدّمت لستة مشاريع استثمارية. وتواظب بروندي على تسديد دفعات خدمة الدين في مواعيدها ومن المرجّح لها أن تستمر في ذلك.

تدفق الأموال

5- سيتم تحويل منحة الصندوق عن طريق حساب لدى المصرف المركزي تديره وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وستُصرف الأموال من هذا الحساب بناءً على خطط العمل والميزانيات السنوية المعتمدة. وستطبّق إجراءات الدفعات المباشرة على العقود الممنوحة بموجب مناقصات دولية وقطرية تنافسية.

ترتيبات الإشراف

6- سيدير منحة الصندوق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بوصفه المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

استثناءات للشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية التابعة للصندوق والسياسات التشغيلية

7- لا استثناءات متوقعة. وسيتم إنهاء خطة التوريد عند مرحلة التفاوض بشأن المنحة.

التسيير

8- سيتمّ ضمان مستوى عالٍ من التسيير من خلال إجراء مناقصات تنافسية للعقود وعبر إجراءات إدارية ومالية تمتاز بالشفافية. وسيتمّ الاتفاق بشأن تقديم القوائم المالية وعمليات المراجعة والتقارير المرحلية مع الصندوق والمؤسسة المتعاونة قبل أول عملية صرف للأموال، وستقوم بعثات إشراف بفحصها للتحقق من مدى التزامها باللوائح.

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

المجموعة المستهدفة

9- سيرتبط المشروع ارتباطاً وثيقاً ببرنامجي الصندوق الجاريين من خلال مساعدة الأسر الريفية التي يحدّدها هذان البرنامجان في إعادة بناء سبل عيشها من خلال أنشطة المشروع. ويعتزم المشروع الوصول إلى نحو 100 000 أسرة من ضمن 556 000 أسرة من الأسر الريفية الفقيرة والضعيفة في منطقة المشروع. وستعطى الأولوية للمجموعات الضعيفة كالأسر التي ترأسها نساء، والشباب العاطلين عن العمل، والعائدين الذين يملكون القليل من الأراضي أو المواشي، أو من لا يملكون أي أصول تذكر. وستركّز أنشطة أخرى

² البنك الدولي (2006): التحليل المشترك للبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لقرّة بروندي على تحمّل الديون.

على المزارعين الفقراء لمساعدتهم في تحسين إنتاجية مواشيهم وتسويقها. ويعيش جميع هؤلاء المستفيدين دون خط الفقر.³

نهج الاستهداف

10- سيستند الاستهداف إلى إجراءات اختيار راسخة تقوم على نهج منطلق من المجتمع المحلي يعمل البرنامج الجاريان للصندوق على تطويره. وسيلتزم تماماً بسياسة الاستهداف للصندوق. وسيتولى إجراء التحديد والاختيار لجاناً مجتمعية منتخبة على مستوى القرية، وفقاً لشروط محددة⁴. وسيشرف على العملية إحدى المنظمات غير الحكومية ووزارة الزراعة.

المشاركة

11- سيشارك المستفيدون بفعالية في اختيار جميع أنشطة المشروع وتنفيذها وتقييمها. وينبغي أن تنطبق على المستفيدين معايير الأهلية ذات العلاقة بالأنشطة المقترحة لضمان أنهم قادرون أن يلبوا الاحتياجات (من علف ومأوى) للمواشي التي يرغبون في تربيتها. وسيكون أحد الأشكال الأخرى للمشاركة مرتبطاً بسلاسل التضامن: فهذه السلاسل تعمل على مضاعفة أثر المعونة وتعزيز التضامن وإعادة البناء الاجتماعي والمصالحة.

دال - الأهداف الإنمائية

الأهداف الرئيسية للبرنامج

12- يهدف المشروع إلى تحسين سبل معيشة فقراء الريف واستعادة أمنهم الغذائي. وسيعمل على (i): زيادة إنتاجية المواشي مع العمل في آن واحد على تنمية القطاع في مرحلة ما بعد الإنتاج من خلال زيادة الوصول لتكنولوجيات التصنيع الحيواني والبنية الأساسية والأسواق؛ (ii) تسهيل وصول الفقراء والمعرضين للخطر إلى الخدمات البيطرية وتعزيز القطاع على صعيد إدارة المخاطر الصحية والوقاية والحماية؛ (iii) تعزيز قدرة اللجان المجتمعية المنتخبة المسؤولة عن تنمية المجتمع المحلي واعتماد منهجية المدارس الحقلية للمزارعين لتحديث مهارات المزارعين وتشجيع أنشطة البحوث القائمة على المشاركة والتنافس.

الأهداف السياساتية والمؤسسية

13- سيتم استكمال العمليتين اللتين يجريهما الصندوق من خلال نهج القطاع المتكامل للمشروع: إذ أنه سيعزز مكونات الثروة الحيوانية في هذين البرنامجين ويدمجها ضمن نهج قطاعي ويضمن أن تتناول تلك المكونات سلسلة القيمة بكاملها. وسيتم في إطار المشروع أيضاً تمكين المجتمعات المحلية كي تدير بنفسها عملية التنمية ودعم الحوار لاستعراض السياسات والإطار المنطقي لصحة الحيوان والإدارة ذات الصلة.

³ ترد المزيد من التفاصيل عن المجموعة المستهدفة العامة في الجدول 4 من تقرير التقدير.

⁴ انظر الملحق السادس من تقرير التقدير.

مواومة سياسات الصندوق واستراتيجيته

14- سيرتكر المشروع على المساعدة القائمة على البرامج التي يقوم الصندوق بتقديمها من أجل إنعاش القطاع الزراعي والاقتصاد الريفي وإعادة بنائهما في الانتقال من وضع الأزمة إلى نظام للتنمية طويلة الأمد. وسيزيد ذلك من التفاعل بين البرامج ويوسع التأثير على الحد من الفقر والأمن الغذائي بما يتفق وسياسة الصندوق بشأن تفادي الأزمات والإنعاش منها. ويتواءم المشروع مع الأهداف الاستراتيجية للصندوق لبناء الأصول البشرية والاجتماعية وتنمية الأصول الإنتاجية والتكنولوجيا المستدامة، بما يتفق والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010. وبالمثل، فهو يقدم دعماً كاملاً للأهداف الاستراتيجية الإقليمية في تعزيز روابط فعلية ومتساوية بين فقراء المنتجين وفرص السوق؛ وإيجاد نظام محسن لإدارة المعارف والخبرات ونقل المعلومات والتكنولوجيا. وتماشياً مع أهداف وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2003، يهدف المشروع إلى تجديد سبل معيشة الأسر الريفية الضعيفة، ودعم التخطيط والتنفيذ المنطلقين من المجتمع المحلي، وتشجيع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، ودعم مشاركة النساء فعلياً في عملية إعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع.

هاء - التنسيق والمواومة

المواومة مع الأولويات القطرية

15- ينسجم المشروع مع أولويات الحكومة كما وردت في الركن الثاني من أركان وثيقة استراتيجية الحد من الفقر والرامي إلى " تعزيز نمو اقتصادي منصف ومستدام".

التنسيق مع شركاء التنمية

16- تمت صياغة المشروع بالتشاور الكامل مع الشركاء المنخرطين في التنمية الزراعية والريفية. ويجري تنسيق برنامج الصندوق لمساعدة بوروندي عن كثب مع برنامج البنك الدولي على صعيد النهج ومناطق النشاط لضمان توزيع جغرافي عادل لمساعدات إعادة الإعمار. ويجعل نهج سلسلة القيمة لهذا المشروع من الصندوق أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين في قطاع الثروة الحيوانية. وبصفته هذه، فقد صُمم المشروع كي يتعاون عن قرب مع أنشطة الدعم لإعادة بناء القطاع الزراعي وتنميته والتي يقوم بها البنك الدولي والاتحاد الأوروبي ومصرف التنمية الأفريقي ومؤسسة التعاون البلجيكية (Belgian cooperation) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

واو - المكونات وفئات النفقات

المكونات الرئيسية

17- يتألف المشروع من أربعة مكونات هي: (i) إنعاش إنتاج الثروة الحيوانية وزيادة قيمة المنتج؛ (ii) إنشاء خدمات لصحة الحيوان تقوم على المجتمع المحلي والرقابة على صحة الحيوان وحمايتها؛ (iii) بناء قدرات المجتمعات المحلية والمزارعين ذوي الحيازات الصغيرة؛ (iv) تنسيق المشروع.

فئات الإنفاق

- 18- تمثل الاستثمارات حوالي 83 في المائة من التكلفة الأساسية، وهي تتوزع على النحو التالي: (i) الأعمال المدنية (أقل من 2 في المائة من التكاليف الأساسية)؛ (ii) المركبات (8 في المائة)؛ (iii) المعدات الأخرى (48 في المائة)؛ (iv) التدريب والخدمات التعاقدية (المساعدة التقنية) والدراسات (23 في المائة)؛ (v) الصندوق المتجدد الرصيد (2 في المائة). أما التكاليف المتكررة فتتألف من المرتبات والمخصصات (9 في المائة) والنفقات التشغيلية (8 في المائة). وستصرف المنحة على مدى ست سنوات.

زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات

الشركاء الرئيسيون في التنفيذ

- 19- من ضمن هؤلاء الشركاء: (i) وزارة الزراعة؛ (ii) المنظمات غير الحكومية القطرية أو الدولية المسؤولة عن عملية التخطيط المجتمعي؛ (iii) مقدّمو الخدمات من القطاع الخاص الذين يتم التعاقد معهم. كما ستساعد منظمة الأغذية والزراعة في إقامة نهج المدارس الحقلية للمزارعين في هذا البلد.

مسؤوليات التنفيذ

- 20- ستبقى المسؤولية الشاملة عن تنفيذ المشروع على عاتق وزارة الزراعة. لكن التنسيق اليومي سيكون من مسؤولية وحدة تنسيق المشروع، التي ستشارك في الموظفين الرئيسيين مع البرنامجين الجاريين على مستوى المركز والمقاطعات. وسيستخدم المشروع اللجنتين اللتين قام هذان البرنامجان بتشكيلهما، وهما لجنة التوجيه التي تعنى بالسياسات، واللجنة الاستشارية التقنية التي تعالج المسائل التقنية. وسيُعهد إلى اللجان المجتمعية المنتخبة بمهام تخطيط أنشطة المشروع وتنفيذها ورصدها على مستوى القرية. وإضافة إلى ذلك، ستمت ترتيبات التنفيذ بصورة أساسية عبر قيام وحدة تنسيق المشروع بالتعاقد مع الشركاء في التنفيذ إما على أساس مذكرات تفاهم ذات طابع ملزم مع شركاء التنفيذ من القطاع العام أو عن طريق عقود من المنظمات غير الحكومية المشاركة وشركاء التنفيذ من القطاع الخاص.⁵

دور المساعدة التقنية

- 21- سيعوّل المشروع على الخبرات القطرية والدولية لإجراء دراسات متنوعة وسيقدم الحكومة في إعداد ما يلزم من سياسات واستراتيجية لخصخصة الخدمات البيطرية. وستعاقد الحكومة مع منظمة الأغذية والزراعة لوضع استراتيجية وإنشاء شبكة للمدارس الحقلية للمزارعين.

الوضع القانوني لاتفاقيات التنفيذ الرئيسية

- 22- إضافة إلى اتفاقية المنحة، ستعمل وحدة تنسيق المشروع مع الشركاء في التنفيذ وذلك إما على أساس مذكرات تفاهم ذات طابع ملزم مع شركاء التنفيذ من القطاع العام أو عن طريق عقود مع المنظمات غير الحكومية المشاركة وأطراف من القطاع الخاص. وسيجري التوقيع على اتفاقية فرعية بين الحكومة ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن أنشطة المدارس الحقلية للمزارعين.

⁵ انظر الملحق التاسع من تقرير التقدير.

شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ التي تم الالتزام بها

23- تبلغ التكلفة الكلية للمشروع 17.81 مليون دولار أمريكي. وستبلغ مساهمة الصندوق 13.98 مليون دولار أمريكي (78.5 في المائة من التكلفة الكلية)، في حين ستساهم الحكومة بمبلغ 2.23 مليون دولار أمريكي (12.5 في المائة)، أما المستفيدون فسيساهمون بمبلغ 1.6 مليون دولار أمريكي (9 في المائة).

حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

الفئات الرئيسية للفوائد المتولدة

24- سيعمل المشروع على تحسين الدخل والأمن الغذائي والتغذية لقرابة 100 000 من الأسر الفقيرة والضعيفة – ترأس النساء 17 في المائة منها تقريباً – عن طريق زيادة إنتاجية الثروة الحيوانية، وإمكانية الوصول للخدمات الريفية القائمة على المجتمع المحلي، ومرافق لتصنيع الأعلاف والألبان والعسل وتسويقها. واعتماداً على نمط الأسرة والنشاط الذي تمارسه، سيشهد دخل الأسرة زيادة سنوية تتراوح بين 40 إلى 370 دولاراً أمريكياً. وسيستفيد نحو 6 000 من المزارعين (ستمثل النساء 60 في المائة منهم) من أنشطة المدارس الحقلية للمزارعين. وسيدعم المشروع إعادة بناء النسيج الاجتماعي والتضامن داخل المجتمع المحلي باستخدام "مجموعات المساعدة في البدء في مشاريع الثروة الحيوانية" (livestock kick-start packages)، والتي ستوزع من خلال سلاسل التضامن.

الاستدامة الاقتصادية والمالية

25- تمّ فحص 12 من النماذج الإشارية للمشاريع عند مرحلة التقدير وأظهرت إمكانية لزيادة دخل المزرعة زيادةً كبيرةً. وبيعت المعدل الإجمالي للعائد الاقتصادي على الرضى، وهو يقارب 20 في المائة. ويشير تحليل الحساسية إلى أنّ المشروع سيبقى قادراً على الاستمرار اقتصادياً ضمن الظروف المعاكسة المتوقعة.⁶

طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق

ترتيبات إدارة المعرفة

26- تشمل السمات الرئيسية للمشروع استخدام الرصد والتقييم القائمين على المشاركة وإجراء دراسات لدعم وضع السياسات والاستراتيجيات الرئيسية لإدارة الثروة الحيوانية. وسيتم استعراض النتائج على مستوى القرى والمقاطعات كما ستعقد حلقات عمل سنوياً عن طريق لجان التنمية المجتمعية والمدارس الحقلية للمزارعين وخدمات الإرشاد. وسيستخدم المشروع لجنة التوجيه واللجنة الاستشارية التقنية اللتين شكلهما برنامجا الصندوق الأخران.

⁶ ثمة المزيد من التفاصيل عن التحليل المالي في النص الرئيسي لتقرير التقدير.

الابتكارات الإنمائية التي سيعمل المشروع على تعزيزها

27- من بين السمات الابتكارية: (i) إنشاء شبكات للعاملين في مجال صحة الحيوان في المجتمع المحلي للقيام بأنشطة محدّدة تخصّ الصحة العامة للحيوان كالرقابة الوبائية وجمع البيانات وحملات التطعيم؛ (ii) إدخال نهج المدارس الحقلية للمزارعين؛ (iii) رصد مخصصات لصالح البحوث التنافسية.

نهج توسيع النطاق

28- سيتم على المستوى القطري تطبيق كلّ من نظام التنمية القائمة على المجتمع المحلي والذي سبقه بنجاح البرنامج الجاريان للصندوق والمشروع المقترح، والرصد والتقييم القائمين على المشاركة ونهج المدارس الحقلية للمزارعين وشبكات العاملين في مجال صحة الحيوان في المجتمع المحلي التي ينشئها المشروع، بعد أن يكون المشروع قد فحص كلاً منها فحصاً كاملاً.

باء - المخاطر الرئيسية

المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف من حدتها

29- الأمن. قد يتسبب اندلاع أيّ اعتداءات جديدة بتأخير التنفيذ. ولذا سيكون المشروع مرناً وشاملاً لعموم السكان ومنطلقاً من المجتمعات المحلية. التنمية المنطلقة من المجتمع المحلي. ثمة خطر بوقوع نزاع بين المؤسسات المحلية المنتخبة حديثاً ولجان التنمية المجتمعية التي أنشئت في إطار برنامج الإنعاش الريفي والتنمية. وسيتمّ الحدّ من هذا الخطر عبر إصدار مرسوم وزاري ضمن القانون المحلي لدمج لجان التنمية المجتمعية مع المؤسسات المحلية. كما تمثّل الأوبئة العابرة للحدود (كأنفلونزا الطيور) خطراً يمكن الحدّ منه عن طريق تحسين خدمات صحة الحيوان والمراقبة الوبائية. وستلتزم أنشطة الثروة الحيوانية التزاماً صارماً بالتدابير الصحية، وهو ما قد ينطوي على إخضاع الحيوانات للحجر الصحي وإصدار الشهادات الصحية. وبغية حماية مشاريع الثروة الحيوانية وسبل المعيشة القائمة عليها، يعتزم المشروع إنشاء صندوق لطوارئ التطعيم وخطة تأمين على الثروة الحيوانية.

التصنيف البيئي

30- عملاً بإجراءات التقدير البيئي التابعة للصندوق، تم تصنيف المشروع على أنه عملية من الفئة "باء" إذ ليس من المرجح أن يكون له أي تأثير سلبي على البيئة. بل من المرجح، في واقع الأمر، أن يكون للمشروع أثر إيجابي على البيئة وذلك من خلال قيامه بتشجيع تكثيف الإنتاج الحيواني من خلال التربية في الاصطبل أو المرعى صفر (zero-grazing)، والأعلاف التي تحش وتحمل للحيوانات (cut-and-carry fodder)، وتربية القطعان المحسّنة، مع استبعاد الحيوانات غير المنتجة، وزيادة إنتاج السماد الطبيعي وإضافته للمحاصيل.

كاف - الاستدامة

31- سيتم تنفيذ المشروع ضمن الإدارة اللامركزية الموجودة فعلاً (بما يشمل لجان التنمية المجتمعية) وسيستدعي مشاركة كاملة من المجتمع المحلي. وستتحمل الأسر المستفيدة المسؤولية عن تشغيل الأصول الإنتاجية وصيانتها. وقد أظهرت التجارب من برنامج الإنعاش الريفي والتنمية وغيره من المشاريع

المنتهية بأنّ المستفيدين يمكنهم أن ينهضوا بهذه المهام إذا ما كانوا منظمين ومدربين كما ينبغي. وبالمثل، تستلزم الترتيبات المؤسسية مشاركة كاملة من المستفيدين وتشمل آليات تقاسم التكاليف للتقليل من التكاليف المتكررة كما أنها تضمن الاستدامة.

ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

32- تشكل اتفاقية المنحة بين جمهورية بوروندي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة المقترحة إلى المتلقي. وترد رفق هذه الوثيقة الضمانات الهامة المدرجة في الاتفاقية المتفاوض بشأنها كملحق.

33- وجمهورية بوروندي مخولة طبقاً للقوانين السارية فيها أن تتلقى منحة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

34- وإني مقتنع بأن المنحة المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ثالثاً - التوصية

35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يُقدم الصندوق إلى جمهورية بوروندي منحة بعملة متنوعة تعادل قيمتها تسعة ملايين وثلاثمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (9 300 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 21 مارس/آذار 2007)

ممارسات إدارة الآفات

1- ستمتثل الحكومة لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستخدامها وتضمن ألا تشمل المبيدات التي ترد في إطار المشروع على أية مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية خطرة للغاية أو ذات خطورة عالية.

التشريع الخاص بعملاء الصحة الحيوانية في المجتمعات المحلية

2- تتعهد الحكومة بأن تسن، خلال فترة سنتين عقب الموعد الفعلي لاتفاقية المنحة، قانوناً يحدد صلاحيات واختصاصات عملاء الصحة الحيوانية في المجتمعات المحلية مقابل خدمات القطاعين العام والخاص الأخرى، وتدعيم الإقرار بهم وشغلهم لمناصبهم.

الأدلة الإرشادية

3- تتعهد الحكومة بأن تعرض، بغية موافقة الصندوق، الدليل الإرشاري لتنفيذ المشروع ودليل الإجراءات الإدارية والمالية خلال ستة أشهر عقب إنفاذ المشروع.

الرصد والتقييم

4- النهج. سيدمج المشروع نظام إدارة النتائج والأثر لدى الصندوق في نظامه للرصد والتقييم. ومع ذلك ينبغي مراعاة مؤشرات نوعية أخرى خاصة بالمشروع عند تطبيق نظام الرصد والتقييم في المشروع. ووفقاً للنهج البرامجي في الصندوق، سيشكل نظام الرصد والتقييم في المشروع جزءاً من عملية تنجز جنباً إلى جنب مع البرنامج الانتقالي للتعجير لما بعد النزاعات وبرنامج الإنعاش والتنمية الريفية. وستنفذ العملية تحت مسؤولية موظف الرصد والتقييم في المشروع، الذي يتلقى الدعم من مسؤولي هيكل المحافظات للبرنامج الانتقالي للتعجير وبرنامج الإنعاش والتنمية الريفية ومن عملاء إدارات الزراعة في المحافظات المعيّنين لمهام الرصد والتقييم في المشروعات الممولة من الصندوق.

5- الرصد والتقييم الداخليين. سيتيح نظام الرصد والتقييم التوجه الاستراتيجي والتشغيلي للمشروع. وفي حين سيسعى النظام إلى تفادي كثرة المؤشرات، فإنه سيولد المعلومات الضرورية وثيقة الصلة من أجل تعديل تدخلات المشروع أثناء التنفيذ. وعلى وجه الخصوص، سيرصد النظام تنفيذ الأنشطة والأداء والحصيلة والأثر، مع إيلاء اهتمام خاص إلى تقييم أثر المشروع على النساء عن طريق البيانات التفصيلية عن التمايز بين الجنسين والمسوحات النوعية. وسيكون نظام الرصد والتقييم الداخلي سمة مستديمة وينبغي النظر إليه بوصفه أداة للإدارة. وسيعد مسؤول الرصد والتقييم استعراضات دورية موجزة لمؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر ورفعها إلى الصندوق بنهاية يناير/كانون الثاني من كل سنة.

6- سيرفع مقدمو الخدمات من القطاعين العام والخاص تقارير عن أنشطتهم لمسؤول الرصد والتقييم ولوحدة تنسيق المشروع من خلال تقارير/لوحات قياس تعد تحت مسؤولية موظف الرصد والتقييم. وينبغي أن تحدد جميع العقود والاتفاقيات المبرمة مع مقدمي الخدمات هؤلاء، طبيعة المؤشرات ووتيرة تتبعها.

7- **التقييم التشاركي.** سيشمل نظام الرصد والتقييم، كتكملة للرصد والتقييم الداخليين، تقيماً لتدخلات المشروع بحسب المستفيدين والشركاء في التنفيذ. وستنظم وحدة تنسيق المشروع حلقات عمل سنوية في المحافظات عن الرصد والتقييم التشاركي الذي ينجز بالمشاركة مع المشروعات الأخرى الممولة من الصندوق.

التأمين للعاملين في المشروع

8- ستضمن الحكومة التأمين للعاملين في المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث بما يتفق مع الممارسات المرعية في البلاد.

استخدام مركبات المشروع ومعداته الأخرى

9- ستضمن الحكومة ما يلي:

(أ) أن تكرر جميع المركبات والمعدات الأخرى المنقولة أو المشتراة في إطار المشروع لاستخدام المشروع وتنفيذه حصراً.

(ب) أن تتناسب أنواع المركبات والمعدات الأخرى المنقولة أو المشتراة في إطار المشروع، مع احتياجات المشروع.

التعيينات

10- سيتم تعيين موظفي المشروع من خلال شركة موارد بشرية متخصصة بموجب إعلانات قطرية لتقديم عطاءات تنشر في الصحف الوطنية. وسيكون تعيين الموظفين على أساس عقود لسنة واحدة قابلة للتجديد تستبعد جميع أشكال التمييز ولا ينبغي، بأية حال، أن تتجاوز مدة المشروع. ويتم، بالاتفاق مع الصندوق، تعيين موظفي المشروع الرئيسيين – وبوجه التحديد المنسق، والمسؤول الإداري والمالي ومسؤول الثروة الحيوانية ومسؤول الرصد والتقييم – وأية قرارات تتخذ بشأن إنهاء عقودهم. ويخضع موظفو المشروع لتقييمات الأداء بموجب أشكال تحدد في دليل الإجراءات الإدارية والمالية، ويجوز إنهاء عقودهم على أساس نتائج هذه التقييمات. وتخضع إدارة الموظفين للإجراءات السارية في نطاق أراضي الحكومة. وستشجع الحكومة النساء على التقدم لشغل المناصب الفنية في إطار المشروع وستعطي الأفضلية، في حال المهارات المتساوية، للنساء في شتى مراكز المسؤولية في المشروع.

التدليس والفساد

11- ستبلغ الحكومة الصندوق على الفور بأية ادعاءات أو مخاوف بحدوث تدليس و/أو فساد فيما يتعلق بتنفيذ المشروع تكون على معرفة أو علم به.

التعليق من جانب الصندوق

12- للصندوق أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب السحوبات من حساب المنحة في حال:

(أ) لم تصبح اتفاقية المنحة نافذة المفعول في الموعد المنصوص عليه أو أي موعد آخر يحدد لهذا الغرض؛

(ب) لم تتاح الأموال النظيرة بموجب شروط مرضية للصندوق؛

(ج) وقف العمل بالأدلة الإرشادية، أو أية أحكام منها، أو خطط العمل والميزانيات السنوية أو خطط المشتريات لكل منها، وإلغائها، كلياً أو جزئياً، والتنازل عنها أو تعديلها وبدون الموافقة المسبقة

للصندوق، وتؤكد للصندوق أن مثل هذه الحالات سيجري سببها، أو يحتمل أن يترتب عنها، تأثير مادي معاكس على المشروع؛

- (د) قيام الصندوق بإبلاغ الحكومة بعلمه بادعاءات موثوق بها عن حدوث فساد أو تدليس فيما يتعلق بالمشروع، وإخفاق الحكومة في اتخاذ الإجراءات المناسبة في وقتها لمعالجة هذه المسائل بما يرضي الصندوق.
- (هـ) أن المشتريات لم تنجز أو أنها لا تنجز حالياً وفق المبادئ التوجيهية للمشتريات لدى الصندوق.

وقف العمل في حال عدم امتثال الحكومة لشروط المراجعة

- 13- سيعلق الصندوق حق الحكومة في طلب السحوبات من حساب المنحة إذا لم يتلق تقارير المراجعة خلال ستة أشهر عقب فترة الستة شهور المحددة في اتفاقية المنحة.

الشروط السابقة للسحوبات

- 14- لا تنجز أية سحوبات إلى حين:
- (أ) فتح حساب سلفة المنحة وحساب المشروع؛
- (ب) إيداع المعادل بالعملة المحلية لمبلغ 100 000 دولار أمريكي، وهي مساهمة الحكومة النظيرة، في حساب المشروع؛
- (ج) الموافقة على خطة العمل والميزانية السنوية الأولى وخطة المشتريات.

الشروط السابقة لنفاذ المفعول

- 15- يسري مفعول اتفاقية المنحة عند استيفاء الشروط السابقة التالية:
- (أ) التوقيع على اتفاقية المنحة من جانب ممثل مرخص له رسمياً لكل من الطرفين؛
- (ب) تقديم الحكومة للصندوق رأياً قانونياً موافقاً، مقبولاً شكلاً ومضموناً، صادراً عن سلطة تتمتع بالاختصاصات داخل أراضي الحكومة؛
- (ج) إصدار وزارة الداخلية والأمن العام في الحكومة للتشريع الخاص لتنظيم وعمل لجان المجتمعات المحلية وعلى مستوى القرى المعنية بالتنمية المجتمعات المحلية؛
- (د) تقديم طلب إلى الصندوق بتعديل اتفاقيتي قرضي البرنامج الانتقالي للتعمير لما بعد النزاعات وبرنامج الإنعاش والتنمية الريفية، بغرض أن تعكس أحكام التشريع المذكور أعلاه؛
- (هـ) أن تنشأ رسمياً لجنة توجيه مشتركة ولجنة فنية مشتركة للبرنامج الانتقالي للتعمير وبرنامج الإنعاش والتنمية الريفية، وفقاً للإجراءات السارية داخل أراضي الحكومة؛
- (و) إنجاز تعيين مسؤولي المشروع الرئيسيين - وبوجه التحديد المنسق، والمسؤول الإداري والمالي، ومسؤول الثروة الحيوانية ومسؤول الرصد والتقييم.

Key reference documents

Country reference documents

Government of Burundi (2006). Poverty Reduction Strategy Paper.
Economist Intelligence Unit (2006). Burundi, Country Profile 2006, The Economist Intelligence Unit, London UK.
Gouvernement du Burundi (2005). La loi communale, Parlement, Bujumbura.
Banque Mondiale (2005). «Projet de réhabilitation et d'appui au secteur agricole du Burundi».
Banque Mondiale (2005). «Projet de développement communautaire et social».
Food and Agriculture Organisations (1998). «Programme spécial de sécurité alimentaire».

IFAD reference documents

IFAD Targeting Policy
IFAD (2003). Republic of Burundi. Country Strategic Opportunities Paper (COSOP). Africa II Division, Programme Management department, International Fund for Agricultural Development, Rome.
IFAD (2006) IFAD Policy on Crisis Prevention and Recovery, International Fund for Agricultural Development, Rome.
IFAD Strategic Framework (2007-2010).
IFAD (2006). Projet d'appui à la reconstruction du sous-secteur de l'élevage: Rapport de pré-évaluation et Key Files, International Fund for Agricultural Development, Rome.
IFAD (2005). Learning notes:
 (i) Gender, International Fund for Agricultural Development, Rome.
 (ii) Community Development Funds, International Fund for Agricultural Development, Rome.
 (iii) Project Targeting, International Fund for Agricultural Development, Rome.
 (iv) Monitoring and Evaluation, International Fund for Agricultural Development, Rome.
IFAD (1999). Rural Recovery and Development Programme (PRDMR), International Fund for Agricultural Development, Rome.
IFAD (2005). Programme de Relance et de Développement du Monde Rural: Mid Term Review Report, International Fund for Agricultural Development, Rome.
IFAD (2004). Transitional Programme of Post-Conflict Reconstruction, International Fund for Agricultural Development, Rome.
IFAD (2002). Regional Strategy paper for Rural Poverty Reduction in Eastern and Southern Africa (2002-2006), International Fund for Agricultural Development, Rome.

Logical framework

Objective hierarchy	Key performance indicators and targets	Monitoring mechanisms and information sources	Assumptions and risks
Goal			
Contribute to the regeneration of rural livelihoods and restore food security, especially amongst Burundi's rural poor and vulnerable people.	<ul style="list-style-type: none"> • Number of household having improved the number of assets owned (productive assets) (data disaggregated by gender of member and hh head) • % of reduction in children < 5 years malnourished (data disaggregated by gender) • Nr of beneficiaries – Nr of hhs .declaring having improve their food security 	Baseline midterm and completion surveys including: ongoing IFAD's operation; Project's thematic surveys; ME of PRSP implementation; National surveys on poverty	Overall security situation remains stable and improves Real price of staple food does not increase sharply
Purpose of components			
1. Production capacities and marketing Improve among rural poor livestock production and productivity and market's opportunities.	<ul style="list-style-type: none"> • Increase in Nr of poor hhs growing animals and % of those headed by a women/young • % of increase in livestock and food crops productivity/production • Nr of marketing/processing infrastructure and nr of employment created 	Baseline study and participatory evaluation; Project impact surveys; Public services and partners Reports	Security situation is improving
2. Animal health and sanitary protection Improve access of poor households to basic animal health services and improve animal health prevention and protection	<ul style="list-style-type: none"> • Nr. of farmers reporting using Community Animal Health Worker (CAHW) • Nr. of farmers reporting an improved animal health • % of reduction in incidence of major animal diseases and of human alimentary infections 	Same than above	Public services accept the presence of CAHW Occurrence of new animal diseases
3. Local community and farmers' capacity building Improve capacity of local community and decentralized public services in CDD and reinforce self-training capacities of poor farmers	<ul style="list-style-type: none"> • Nr. of village/hill meeting and % of women' participation • Nr of community development plan prepared • Nr of Farmer Field Schools (FFS) created • Nr of farmer declaring having adopted new technologies through FFS. • Nr of Competitive Research Activities completed 	Same than above	Resilience of local public services to FFS approach Resilience of newly elected local entities to associate existing local community entities
Output by component			
Output 1. Production capacities and marketing 1. Planting material for improved forage are available 2. Feeding practices are better balanced/optimized 3. Improved capacity for rearing animals' production 4. Improved Policy dialogue 5. Improv. animal genetic resources mangmt/marktg 6. 26 000 poor hhs rearing short cycle animals 7. 14 schools practising the solidarity chain concept 8. Improved availability of animal feeding's inputs 9. Improve marketing of milk and honey	<ul style="list-style-type: none"> • Nr of additional Ha of planting material for forage and annual production • Nr of training completed and nr of beneficiaries (by gender) • Nr of rearing animals' producers (by gender), nr. animals produced/year • The Livestock policy development is promulgated • Nr of Artificial insemination and % of success • Nr of hhs having received "livestock recapitalisation kits" and % headed by woman • Nr of schools rearing animals to introduce in solidarity chains • Nr of collecting/processing/marketing units created for milk and honey 	Project monitoring and evaluation reports and Project reports Decentralised public services and Project's partners Reports Participatory evaluation reports Technical document prepared	Occurrence of animal diseases Resilience to implement national policy promulgated
Output 2. Animal health sanitary protection 1. Basic health services available to poor farmer 2. Improved animal health protection/prevention and crisis preparedness 3. Improve policy dialogue in animal health	<ul style="list-style-type: none"> • A National policy for animal health and services promulgated • Nr. practising of CAHW and Nr of contracts signed with GoB • Nr of vaccination awareness campaign and nr of women trained in small vaccination • Existence of Livestock insurance and vaccination fund 	Same than above	Same than above + Resilience of public services to accept CAHW
Output 3. LC and farmers' capacity building 1. CDD approach continue to be implemented 2. practices LC capacities are reinforced 3. FFS and Competitive Research approaches are introduced in Burundi	<ul style="list-style-type: none"> • Nr of community development plan prepared • Nr of FFS created and Nr of beneficiaries (by gender) • Nr of Competitive Research activities completed • Nr of participatory M&E workshops organised 	Same than above	Resilience of local staff to adopt the new approaches

N

